



تمويل القطاع الخاص لمساعدة صغار المنتجين على التكيف مع تغيّر المناخ: هل يمكن تحقيقه؟

التوقيت والتاريخ: 14 فبراير/شباط 2023، 15.00 – 16.00

السياق

ازدادت حدة الأزمات الغذائية والاقتصادية من حيث تواترها وشدها، ومن المرجح استمرار هذا الاتجاه في ظل تصاعد المخاطر المناخية وتزايد ما تشكله من تهديد للأمن الغذائي من خلال تقليص غلات صغار المنتجين والحد من قدرتهم على الصمود. وركزت معظم الاستجابة العالمية لتغيّر المناخ حتى الآن على التخفيف من حدة تغيّر المناخ.

وخلال الدورة السابعة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيّر المناخ التي عُقدت في شرم الشيخ، لفت حجم الأزمة الغذائية وما تشكله من خطر وشيك - مدفوعة جزئياً بالحرب في أوكرانيا وجزئياً بتغيّر المناخ وجزئياً بهيكل نُظمتنا الغذائية - الانتباه إلى الحاجة إلى تعزيز العمل من أجل التكيّف مع تغيّر المناخ باعتبار ذلك وسيلة أساسية لتسريع العمل لتحقيق الأمن الغذائي. وقُبِل انعقاد الدورة السابعة والعشرين لمؤتمر الأطراف، أشارت لجنة الأمم المتحدة الدائمة المعنية بالتمويل إلى أن الأهداف الرئيسية لتعبئة التمويل المناخي للبلدان النامية لم تتحقق على الرغم من الزيادة في تدفقات التمويل المناخي العالمي الإجمالية. وتُشير البحوث التي أجرتها أطراف ثالثة إلى أن الاحتياجات المالية الزراعية والمرتبطة بالأسر المعيشية لصغار المزارعين تبلغ نحو 240 مليار دولار أمريكي سنوياً على مستوى العالم. ويعتمد أكثر من ملياري شخص على مزارع أصحاب الحيازات الصغيرة للحصول على الغذاء والدخل، غير أن التمويل المناخي العالمي المكرّس لمساعدة هذه المزارع على التكيّف مع تغيّر المناخ يقل عن 2 في المائة.

ولا سبيل إلى توسيع نطاق تمويل التكيف مع تغيّر المناخ في قطاع الزراعة إلا من خلال استثمارات القطاع الخاص وإشراك المؤسسات المالية المحلية. غير أن توسيع مشاركة القطاع الخاص في تمويل التكيف مع تغيّر المناخ في قطاع الزراعة وأنشطة الأعمال الزراعية والغذائية الريفية يواجه تحديات كثيرة من حيث العرض والطلب على حد سواء. وترتبط هذه التحديات في معظمها بتقديرات المخاطر (الحقيقية والمتصورة)، وتكلفة المشاركة، وتضارب التعاريف



الأساسية لتمويل التكيف مع تغيّر المناخ في جانب العرض. ولا يمكن بالتالي التصدي لهذه التحديات إلا من خلال العمل التعاوني الذي يشارك فيه ممثلون من القطاعين الخاص والعام وقطاع التنمية.

وبالإضافة إلى الاتفاق على توفير تمويل يغطي "الخسائر والأضرار" في البلدان الضعيفة المنكوبة بالكوارث المناخية، اتخذت الدورة السابعة والعشرون لمؤتمر الأطراف مبادرة جديدة أطلق عليها اسم الأغذية والزراعة من أجل التحول المستدام، لزيادة مساهمات التمويل المناخي في النظم الغذائية. واتفقت الحكومات أيضا على سبل المضي قدما نحو تحقيق الهدف العالمي للتكيف الذي سيختتم في الدورة الثامنة والعشرين لمؤتمر الأطراف، وسيجري الاسترشاد به في أول تقييم عالمي، لتحسين القدرة على الصمود بين الفئات الأكثر ضعفا. وأخيرا، طلب من اللجنة الدائمة المعنية بالتمويل إعداد تقرير عن زيادة تمويل التكيف بمقدار الضعف للنظر فيه خلال الدورة الثامنة والعشرين لمؤتمر الأطراف في العام المقبل.

هدف الحدث وشكله

يهدف الحدث إلى تحديد سبل توسيع نطاق تمويل القطاع الخاص من مختلف جهات التمويل ومن المؤسسات المالية المحلية لإتاحة إمكانية الحصول على تمويل من أجل التكيف مع تغير المناخ لصالح صغار المنتجين، وهو ما سيفضي إلى العمل من أجل تحقيق الأمن الغذائي. وسيسعى الحدث إلى ما يلي: (1) تحديد القيود والفرص لتعزيز مشاركة القطاع الخاص في تمويل التكيف مع تغير المناخ لصالح صغار المنتجين، (2) بلورة فهم أفضل لأنواع استثمارات جهات التمويل في القطاع الخاص التي يمكن أن تزيد من تمويل التكيف مع تغيّر المناخ لصالح صغار المنتجين في البلدان النامية، (3) تحديد الاستثمارات الملموسة والإجراءات على صعيد السياسات.

وسيستغرق الحدث ساعة واحدة، وستضم حلقة النقاش ممارسين يمثلون القطاعين العام والخاص في مجال تمويل التكيف مع المناخ في قطاع الزراعة. وسيسعى المشاركون في الحلقة إلى مناقشة أمثلة ملموسة على النهج المبتكرة والنماذج الواعدة للاستفادة من القطاع الخاص وتحقيق أثر على نطاق واسع والحلول من أجل المضي قدما.

الإطار 1: تنظيم الحدث

5 دقائق	تقدم المنسقة للجمهور لمحة عامة لما سيجري خلال الدقائق الستين التالية	المنسقة
40 دقيقة	سيناقش المشاركون موضوع النقاش	
20 دقيقة	جلسة أسئلة وأجوبة مفتوحة	المنسقة والمشاركون والجمهور

تشكيل حلقة النقاش

المنسقة: الدكتورة **Jyotsna Puri**، نائبة الرئيس المساعدة - دائرة الاستراتيجية وإدارة المعرفة، الصندوق [تؤكد لاحقا]



المتحدثون:

- السيد **Pasi HELLMAN**، وكيل وزارة الدولة لسياسة التنمية، وزارة الخارجية في جمهورية فنلندا، ومحافظ فنلندا لدى الصندوق
- السيد **Erik Naivasha**، المدير المساعد لبنك Energy, Environment & Climate Change, Equity Bank
- ممثل عن إحدى منظمات المزارعين



الصندوق الدولي للتنمية الزراعية
Via Paolo di Dono, 44 - 00142 Rome, Italy
رقم الهاتف: +39 06 54591 - رقم الفاكس: +39 06 5043463
البريد الإلكتروني: ifad@ifad.org
www.ifad.org

facebook.com/ifad 
instagram.com/ifadnews 
linkedin.com/company/ifad 
twitter.com/ifad 
youtube.com/user/ifadTV 